

اثر انموذج كارين في تنمية الوعي الصحي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم *

أ.م.د. ذكري يوسف جميل الطائي

السيدة هند عبد العزيز صالح

جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية / قسم التربية الخاصة

(قدم للنشر في ٢٠١٩/٥/٢١ ، قبل للنشر في ٢٠١٩/٧/١٧)

ملخص البحث:

هدف البحث الى التعرف على اثر انموذج كارين في تنمية الوعي الصحي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم . وبعد تحديد مجتمع البحث , تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغ حجم العينة (٦٩) تلميذه للمجموعتين , واجرت الباحثة التكافؤ بين المجموعتين في عدد من المتغيرات , ولتحقيق هدف البحث تطلب ذلك اعداد اداة مقياس الوعي الصحي الذي تكون بصيغته النهائية من (٢٩) موقف , وتم التأكد من صدقه , فضلا عن ثباته الذي بلغ (٠.٩٠) , واستخراج القوة التمييزية للمقياس وفعالية البدائل الخاطئة . وبعد تحليل الباحثة البيانات احصائيا باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين كانت النتيجة وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تنمية الوعي الصحي لدى تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح تلميذات المجموعة التجريبية . وفي ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة فاعلية التدريس باستخدام انموذج كارين , والاثار الإيجابية في تنمية الوعي الصحي لتلميذات الصف الخامس الابتدائي .

The Identify the Effect of the Karen Model on the Development of Health Awareness among Students in the Fifth Grade in Science

Abstract:

The aim of the research was to identify the effect of the Karen model on the development of health awareness among students in the fifth grade in science. After selecting the research community, the sample was randomized and the sample size was 69 for the two groups. The researcher conducted the equivalence between the two groups in a number of variables. (0.90), and the extraction of the discriminating power of the scale and the effectiveness of the wrong alternatives. After the researcher analyzed the statistical data using the t-test of two independent samples, the result was a statistically significant difference between the two groups of awareness development Health of total pupils And in the interest of the experimental group. In the light of the results of the research, the researcher concluded the effectiveness of teaching using the Karen model, and the positive effect in developing the health awareness of the fifth grade pupils.

* بحث مسجل من رسالة ماجستير الموسومة (اثر انموذج كارين في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم وتنمية الوعي الصحي

لديهن) للطلبة هند عبدالعزيز صالح وبإشراف أ.م.د. ذكري يوسف جميل

مشكلة البحث

أدرك العالم بصورة عملية ان المدارس هي مؤسسات تمثل فرصا عظيمة لتعزيز الصحة في المجتمع ، والصحة الجيدة السليمة في المدارس هي استثمار للمستقبل ، والوعي الصحي أداة فعالة ومتميزة للارتقاء بصحة المجتمعات ، اذ في كثير من الدول المتقدمة ينظر الى الصحة في المدارس على انها استثمار بشري ، ووطني يستحق كل ما يبذل فيه من موارد ، ودور الوعي الصحي لا يقتصر على تحقيق تكيف الفرد مع بيئته بل يتعدى ذلك الى اكساب التلامذة فهما افضل للخدمات الصحية المتاحة في المجتمع ، والاستفادة منها على اكمل وجه ، وبذلك صار الوعي الصحي جزءا من الوعي العام ، لذا فالوعي الصحي المدرسي الشامل قد يساعد التلامذة على تطوير السلوك الصحي المبني على النظريات العلمية ، والأفكار ، والمهارات الصحية السليمة التي تؤدي الى تحسين النواحي البدنية ، والنفسية ، والاجتماعية ، والعقلية لهم . (صالح، ٢٠١٥: ٢٠)

وفي ضوء ذلك صار التلامذة اليوم بحاجة الى توعية كبيرة بما يحصل حولهم من عمليات جديدة وظواهر صحية تكون ضمن مجالهم البيئي، لان معلوماتهم قليلة جدا في هذا الجانب بدأ من الانتشار الكثير للأمراض ، والاصابات بأمر قد يعجز الطب في

حلها ، اذ التمسّت الباحثة هذه الحالة في الزيارات التقديرية التي قامت بها لعدد من المعلمين والمعلمات في المدارس ، فقد كانت هناك حالات من التلوث ، وقلة الوعي الصحي لدى التلامذة في مدارسنا مما أدى الى تسببهم بإصابتهم بالفايروسات ، والأمراض التي أدت الى تقليل المناعة لديهم ، اذ ابانت عدد من الدراسات والابحاث عن وجود نقص حاد في المفاهيم ، والسلوكيات ، والعادات لدى الأطفال من اجل نمو سليم ومتوازن وصحي كدراسة أبو زايده (٢٠٠٦)، وعبد اللطيف (٢٠١٦)، ومحمد (٢٠١٧) ، وهذا ما دفع بالباحثة للبحث عن مخرج لهذه المشكلة ، وكان خيارها هو استعمالها انموذجا حديثا في التدريس ، وهو انموذج كارين الذي يعد محتوى تفاعلي بين المعلم ، والمتعلم يتضمن إجراءات ، ووسائل ، ومهارات تجعل من عملية التدريس عملية مترابطة ، ومنسجمة ، وتجعل التلميذة محور عملية التعليم والتعلم.

وبهذا تحددت مشكلة البحث بالإجابة على السؤال الاتي : (هل لتطبيق أنموذج كارين في تدريس العلوم أثر في تنمية الوعي الصحي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي؟)

أهمية البحث

فعال يساعد التلامذة على الاكتشاف ، واستيعاب المفاهيم .

(الهويدي، ٢٠١٠: ١٧)

اذ يساعد النموذج التدريس المعلم في تخطيط نشاطاته التعليمية، والعمل على تنفيذها في مناخ صفي متزن ، وملام، ويكفل تعليما فعالا، ينعكس في أداء او تحصيل مرغوب فيه.(إبراهيم، ٢٠١٠: ٢٠) وتأخذ النماذج التدريسية مسارات متعددة، وتجمعها قواسم مشتركة فهي مصدر للتفاعل الاجتماعي بين المتعلمين داخل الصف، ومصدر لمعالجة المعلومات ، والخبرات الشخصية للفرد المتعلم، فضلا عن انها مصدر لتعديل سلوك المتعلمين على وفق استراتيجيات معينة.(رزوقي وآخرون،

(٢٠٠٥: ٣٧)

ومن هذه النماذج التدريسية المهمة النموذج كارين الذي يعد من النماذج التوليفية المتعددة، أي انه مبني على اطروحات نظرية مأخوذة من توجهات فكرية عديدة وهي النظرية السلوكية في التعلم ، و النظرية البنائية ، كما يظهرها فكر جان بياجيه ونظرية التعلم ذي المعنى لديفيد اوزوبل، ونجد ان عملية تنفيذ التدريس بهذا النموذج تنطوي على إجراءات اخذت من نماذج تدريسية متعددة وهي : النموذج التدريس المباشر، وهو نموذج سلوكي التوجه ، والنموذج دورة التعلم ، وهو نموذج بنائي التعلم ، كما

ويشهد تدريس العلوم في وقتنا المعاصر تطورا كبيرا وتغيرا جذريا على المستوى العالمي من اجل مواكبة روح العصر، ويستمد هذا التطور اصوله من طبيعة ذاته ، فالعلم له تركيبه الخاص الذي يميزه عن مجالات المعرفة المنظمة الأخرى ، وجوهر هذا التركيب يظهر في ماده العلوم ، والطرانق التي يستعملها العلماء في الوصول اليها ، ويرى المهتمون بتدريس العلوم ان فهم العلم لا يتأتى الا اذا عكس تدريس العلوم طبيعة العلم المادة وطرانقتها .

(صالح، ٢٠١٦: ٤)

كما اهتمت مشاريع العلوم الحديثة بتنمية المواقف الإيجابية لدى المتعلم ،اذ يمكن ان يكون اهتمام التلامذة بالعلوم أكبر حينما يدركون منفعتها في حياتهم ، ويدركون أثرها في مأكلمهم ، وملبسهم والظروف الطبيعية ، والتكنولوجيا المحيطة بهم، ومن اهم الأهداف التي يسعى تدريس العلوم الى تحقيقها لدى تلامذة المرحلة الأساسية هي اكتسابهم المفاهيم ، والأفكار الرئيسة ، والحقائق العلمية بصورة وظيفية فضلا عن اكتسابهم الاتجاهات العلمية المناسبة ، والمهارات العقلية ، عن طريق استعمال استراتيجيات ونماذج تعلم حديثة تسهم في بناء المعنى لديهم ، ومثل هذه النماذج والاستراتيجيات يمكن ان تقود الى تدريس

السيدة هند عبد العزيز صالح وأ.م.د. ذكرى يوسف جميل الطائي: اثر نموذج كارين في ...

الوعي الصحي لتحقيق نظرة متكاملة للتربية الصحية.
(Kolbe , 1993 : p.16)

وتعد صحة الانسان من أولويات اهتمام المجتمعات من زمن بعيد، اذ نادى بها ديننا الاسلامي الحنيف منذ أربعة عشر قرنا من الزمان ، وأكد على علاقة الصحة ، والإسلام بما اشتمل عليه من تعليمات تهتم بصحة الابدان والوجدان، كما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "خذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك" وقال "نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ". (صالح، ٢٠١٥: ١٥)

وبناء على ما تقدم تبرز اهمية البحث الحالي بما يأتي:

- ١- تناوله مادة العلوم التي تؤثر في حيات تلامذة المرحلة الابتدائية.
- ٢- العمل على رفع مستوى الوعي الصحي ، والثقافة الصحية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.
- ٣- تعد الدراسة الحالية الدراسة الأولى (على حد علم الباحثة) التي استعملت نموذج كارين في المرحلة الابتدائية مع الوعي الصحي.

يتضمن هذا النموذج وجهين آخرين وهما : انموذج المنظم المتقدم وانموذج خريطة المفاهيم وهما انموذجان مطوران عن نظرية التعلم ذي المعنى ، لان انموذج كارين قد جمع بين تلك النماذج ومزاياها في بودقة واحدة . (مغاوري، ١٩٩٧: ٤٣)

كما تكمن أهمية انموذج كارين في تعلم المفاهيم في انه يتيح للتلامذة فرصة ممارسة السلوك المطلوب بالخبرة التي تعمل على تكوين إطار فكري ينظم القواعد ، والمصطلحات الجديدة، اذ تترك لديهم الخبرة اثار عميقة للمعلومات التي تعلمها، فضلا عن اتاحة الفرصة للاتصال بمصادر المعلومات . (سلامة واخرون،

٢٠٠٩: ٣٩)

والهدف الأساس من تدريس المواد العلمية لا يقتصر على ان يكتسب التلامذة المفاهيم العلمية بصورة سليمة فقط ، بل ان الأمر له جانب مستهدف آخر لا يقل أهمية عن ذلك، ألا وهو تنمية الوعي الصحي الذي يعد جانبا مهما في حياتهم الذي يرتبط بوعيهم الصحي حول المعرفة ، والمهارات الأساسية لتحقيق نظره متكاملة لديهم عن التربية الصحية اذ يعني الوعي الصحي بالمعرفة، والمهارات، كما يعنى أيضا بالتطوير الفردي ، والاجتماعي، وتشكل المعرفة ، والمهارات القاعدة الأساسية في

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر نموذج كارين في تنمية الوعي الصحي الصف الخامس الابتدائي .

رابعاً: فرضية البحث

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بمستوى (٠.٠٥) بين متوسطي تنمية الوعي الصحي لدى تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن على وفق نموذج كارين ، وتلميذات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية".

خامساً: حدود البحث

يحدد البحث الحالي بما يأتي:

١- تلميذات الصف الخامس في المدارس الابتدائية النهارية في مدينة الموصل للعام الدراسي

(٢٠١٨-٢٠١٩) م .

٢- الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) م .

٣- الوحدات الثلاث الأخيرة من كتاب العلوم المقرر تدريسه لتلميذات الصف الخامس الابتدائي الطبعة الثانية للعام (٢٠١٧)

٢٠

سادساً: تحديد المصطلحات

اولاً: النموذج

عرفه كل من:

١-الشبلي (٢٠٠٠):"بأنه تنظيم يعطي صورة عن شيء ، أو يصف طريقة لعمل ما فهو يستند إلى إطار نظري يمثل فلسفة ، وأسس علمية يتألف من مجموعة خطوات يصف فيها العلاقات والأدوات ، والوسائل التي يجب استعمالها". (الشبلي، ٢٠٠٠: ١٣)

٢-شحاتة واخرون (٢٠٠٣):"بأنه شكل تخطيطي يمثل عملية الاحداث او الوقائع ، والعلاقات بينها بصورة محكمة بغرض المساعدة في تفسير تلك الاحداث او الوقائع غير المفهومة".(شحاتة واخرون، ٢٠٠٣: ٣١٧)

٣-أبو جادو (٢٠٠٣):"بأنه عدد من الافتراضات المستمدة من المعرفة النظرية التي تكون متعلقة بطبيعة المعرفة والخصائص النفسية للمتعلم والمبادئ والقوانين التي تحكم عملية التعلم فضلاً عن الآراء ، والتأملات والخبرات التجريبية". (أبو جادو، ٢٠٠٣: ٧٥)

السيدة هند عبد العزيز صالح وأ.م.د. ذكرى يوسف جميل الطائي: اثر انموذج كارين في . . .

التعريف الاجرائي :

عرفتها الباحثة اجرائيا بأنها مجموعه من الخطوات المنظمة التي تقوم باتباعها المعلمة/الباحثة للصف الخامس الابتدائي داخل غرفة الصف لتنفيذ تدريس مواضيع المادة الدراسية بشكل منظم ، ومنسق ، ومدرّوس وتستند في تطبيقه الى إطار نظري معين يصف فيها جميع المدخلات لتحقيق اهداف العملية التعليمية.

ثانيا: انموذج كارين

عرفه كل من:

١- مغاوري (١٩٩٧): "بأنه أنموذج تركيبي تكاملي متنوع يحدد فيه مسار التدريس على وفق الإجراءات الآتية: (المقدمة ثم النظرية الكلية ، والتسجيل ، والملخص الختامي ، والمراجعة ، والأنشطة الاستقصائية ، والمناقشة ، والتطبيق" . (أبو رغيث، ٢٠١٢: ١٤)

٢- عبد اللطيف (٢٠٠٢): " بأنه انموذج تكاملي تركيبي يعتمد في تركيبته الى أسس نظريتين وهي نظرية اوزبل ونظرية بياجيه ، ويعتمد هذا النموذج في إجراءاته على بعض المفاهيم المشتقة من هاتين النظريتين ضمن إطار تكاملي تركيبي واحد يتلاءم مع ظروف الموقف التعليمي " . (عبد اللطيف، ٢٠٠٢: ١٥)

٣-زاير وتركي (٢٠١٣): "ان انموذج كارين من النماذج التوليفة المتنوعة المركبة بمعنى اخر انه مبني على اطروحات نظرية مأخوذة من توجيهات فكرية متنوعة ، وهي النظرية السلوكية في التعليم ، والنظرية البنائية كما يظهرها فكر جان بياجيه، ونظرية التعلم ذو المعنى لصاحبها ديفيد اوزبل" . (زاير وتركي، ٢٠١٣: ٢٥٨)

التعريف الاجرائي لأنموذج كارين:

هو انموذج مستند الى نظريات متعددة من نظريات التعلم ذي المعنى، اذ يتكون من سبع خطوات إجرائية ، وهي مراجعة المعلومات السابقة، والتنظيم الهرمي للمحتوى، وتعريف المفهوم، ومرحلة تقديم المنظم المتقدم، والاحتفاظ باتباه الطلبة، واستخدام مبادئ التمايز التدريجي، ومرحلة تقوية البنية المعرفية التي تتضمن (التوفيق التكاملي ، وحث التعلم الاستقبالي النشط).

الوعي الصحي

عرفه كل من:

١- سلامة (١٩٩٧): "عملية تغيير الأفكار ، والاحاسيس ، وسلوك الفرد فيما يخص صحتهم بشكل عام " . (سلامة، ١٩٩٧: ٤١)

2- Connie (2001) :

يقصد به تبني الفرد لعادات صحية سليمة تعمل على
احداث تغييرات صحية في البيئة التي يعيش فيها .
(Connie, 2001:p.26)

٣- السامرائي وآخرون (٢٠٠١):

" يقصد به اعلام وتشجيع المعلمين على القيام بسلوك سليم
يعمل على تحسين مستواهم ، ويحدد ذلك باكتسابهم المعلومات
الصحية ، وتغيير المفاهيم الصحية الخاطئة واكتسابهم السلوك
الصحي السليم والاتجاهات الصحية الإيجابية " . (السامرائي
(٢٠٠١: ٥٣ ،

التعريف الاجرائي:

يقصد به المعرفة ، والمهارات المكونة لدى تلميذة الصف
الخامس الابتدائي التي تهدف الى التأثير والتغيير في ممارساتها ،
وسلوكياتها ، واتجاهاتها الخاطئة التي تساعد على حمايتها
ووقايتها من المشاكل والامراض الصحية ، وتحسين عاداتها ،
وممارساتها ، ورفع مستواها الصحي ، وصحة المجتمع الذي
تعيش فيه ، وتقاس باستجاباتها على فقرات المقياس المعد
لأغراض البحث الحالي .

الاطار النظري

المحور الأول : نموذج كارين

يعد انموذج كارين من النماذج التكاملية التركيبية المتنوعة
الذي تم تطويره على يد آرثر كارين (١٩٩٣) ، ويستند هذا
الانموذج في تكوينه على أساس نظرية اوزبل ، ونظرية جانية ،
ويعتمد في اجراءاته على بعض المفاهيم المشتقة من هاتين
النظريتين وهي : (المنظم المتقدم ، وخريطة المفاهيم) من نظرية
اوزبل ، ودورة التعلم من نظرية بياجيه في اطار تكاملي تركيبي
يتلائم مع ظروف المواقف التعليمي ، ويتكون انموذج كارين من
سبع خطوات او إجراءات تدريسية متتابعة ومرتبطة ترتيبا منطقيا
توجه الممارسات التدريسية داخل غرفة الصف .(زابر وآخرون
(٢٠١٤ : ٢٣٦)

خطوات انموذج كارين:

١- مراجعة المعلومات السابقة :

تم مراجعة المعلومات التي سبق للتلامذة تعلمها وتكون لازمة
لهم لتعلم موضوع الدرس الجديد وتتم عن طريق طرح عدد
محدود من الأسئلة الشفهية على التلامذة، لتعمل على تنشيط
البنية المعرفية وذلك باستثارة وعي وأدراك التلامذة بالخبرات
المرتبطة بموضوع الدرس، ويتم ربط المعارف والمعلومات السابقة

السيدة هند عبد العزيز صالح وأ.م.د. ذكرى يوسف جميل الطائي: اثر نموذج كارين في . . .

ذات العلاقة لدى المعلمين بفكرة المنظم المتقدم لتكوين بنية معرفية.

٢- التنظيم الهرمي للمحتوى :

تنظيم مفاهيم المحتوى في هذه الخطوة على شكل خريطة مفاهيمية ، وتنظم المفاهيم بشكل متدرج، اذ تدرج من المفاهيم الأكثر عمومية الى المفاهيم الأقل عمومية ، وتوضح العلاقة بينها ، او يتم ايضا صياغة المنظم المتقدم على شكل عبارات تمهيدية تسبق الدرس ، وتشمل جميع جوانب موضوع الدرس على نحو يساعد التلامذة بتخزين واسترجاع المعلومات الدراسية على النحو التي يراد تعلمها ويساعد أيضا على ربط محتوى المادة العلمية.

٣- تعريف المفهوم :يشترط ان تكون العبارات المصاغة لتعريف المفاهيم متضمنة الخصائص المميزة لها .

٤- مرحلة تقديم المنظم المتقدم :يعرض المنظم المتقدم على المعلمين مكتوبة على السبورة او شفها او بشكل منظم مقدم صوري (المصورات) اذ يتم تحديد الخصائص المميزة لكل مفهوم ويتم شرح معانيها واعطاء امثلة خاصة لكل مفهوم وخصائصه ويتم تكرار نطق كل مفهوم إذا كان مصطلحا جديدا .

٥- الاحتفاظ باتباه المعلمين طوال مدة تقديم المادة التعليمية: يمكن للمعلمة الاحتفاظ باتباه وتركيز المعلمين باستخدام العديد من التقنيات التعليمية مثل طرح المشكلات، اثاره الاسئلة المناسبة، اعطاء الامثلة، واستعمال الوسائل .

٦- استخدام مبادئ التمايز التدريجي: يعد التمايز التدريجي ثاني أبرز مفاهيم نظرية التعلم ذو المعنى (نظرية اوزبل) ، والتمايز التدريجي هو عملية تحليل الافكار الكبيرة الى الافكار الأقل فالأقل، ويكون ذلك بإظهار الفروق والتمييز بين الافكار، اذ يستمر هذا التمييز تدريجيا مع المفهوم العام لو الفكرة الكبيرة حتى يصل الى مجموعة المفاهيم او الافكار الاولى . (سلامة وآخرون ٢٠٠٩ : ٢٩)

٧- مرحلة تقوية البنية المعرفية :تهدف الى تثبيت المعلومات الجديدة التي تم تعلمها في البنية المعرفية للمتعلم وتتضمن الاجراءات (التوفيق التكامل) : ويتم بتحديد التشابهات المهمة المشتركة بين الأفكار، والمفاهيم المتعلقة بعد ان اظهرت مرحلة التمايز التدريجي، والاختلاف بين المفاهيم، مما يؤدي الى اكتساب المعلمين المفاهيم . و (حث التعلم الاستقبالي النشط) وتعني ان المتعلم لا يكون سلبيا بل عليه ان يقوم بالعديد من الانشطة الداخلية ، وكذلك الانشطة الخارجية، اي مطالبة المعلمين ان

يذكروا شفويا معاني المعلومات الجديدة بلغتهم الخاصة التي تتحدد في ضوء الإطار المرجعي لكل منهم وينظروا للمفاهيم من زوايا متعددة . (زاير واخرون ، ٢٠١٤ : ٢٣٨)

الأساس النفسي للنموذج : يقوم النموذج كارين على النظريات الاتية

أولا : النظرية البنائية Structural theory

ظهرت البنائية " كمنهج " للتفكير منذ القدم حينما أحدثت العالم ديكارت نقلة نوعية في دراسة العلوم الطبيعية بتطبيق النموذج رياضي على الظواهر الطبيعية، ويعد هذا الحدث العلم الحديث بنائيا ؛ لأنه استهدف التوجه الى (البناء) الكامن وراء الظواهر الطبيعية، فالبنائية تبحث عن الأساس الشامل الذي ترتكز عليه مظاهر الحياة . (أبو عاذرة، ٢٠١٢ : ١٤٧)

ان الفلسفة البنائية ترى ان المعرفة يتم بناؤها في عقل المتعلم بواسطة المتعلم ذاته، لان عملية اكتساب المعرفة عملية بنائية نشطة مستمرة تتم من خلال تعديل الأبنية المعرفية للمتعلم، وان البنية المعرفية تتأثر بخبرات المتعلم السابقة ،والبنائية في ابسط توصيفاتها هي ان يبني المتعلم معرفته بتفاعله المباشر مع مادة التعلم وربطها بمفاهيم سابقة واحداث تغييرات بها على أساس

المعاني الجديدة بما يتحول الى عملية توليد لمعرفة متجددة، وعلى ان يدعم المتعلم ما بناه مجاورات مع المعلمين وقرانهم . (قرني، ٢٠١٧ : ٢٢٩)

وان النظرية البنائية للتعلم تؤكد على ضرورة بناء المتعلمين ثم اعاده بناءهم للمعاني الخاصة الموجودة بأفكارهم المتعلقة بكيفية عمل العالم ، وان نوعا من الخبرة الحسية غير كاف لتكوين تعلم له معنى ، وان الخبرة تتطلب اثاره كل الحواس للمتعلم إذا ما أراد الحصول على تعلم ذي معنى .

(الهويدي، ٢٠١٠ : ٤٥ - ٤٦)

ثانيا : النظرية المعرفية

تعد المدرسة المعرفية في علم النفس من أحدث المدارس التي حاولت تجاوز بعض مواطن الضعف في المدرسة البنائية والسلوكية على السواء، ويمكن الاستدلال علىه بالسلوك الخارجي اللفظي او الحسي الحركي أي ان التفاعل بين الفرد، والمحيط الخارجي تفاعل متبادل، ان السيكلوجية المعرفية هي السيكلوجية تفاعلية بالأساس لأنه يتم فيها تجميع بين بنية الذات وبنية الواقع في عملية معالجه المعلومات اذ يقوم الفرد بتحويل تلك المعطيات الخارجية الى رموز وتمثيلات ذهنية . (ابوعاذرة، ٢٠١٢

: ١٢٦-١٢٧)

السيدة هند عبد العزيز صالح وأ.م.د. ذكرى يوسف جميل الطائي: اثر نموذج كارين في ...

الأساس التي تقوم عليها النظرية المعرفية النمائية ولقد اهتم بياجيه
بعدة نقاط في نمو الطفل .

(النوايسة ، ٢٠١٣ : ١٤٠)

اذ ينظر بياجيه الى النمو المعرفي من منظورين هما البنية
العقلية، والوظائف العقلية ، ويعد فهم النمو معرفي ، ويشير البناء
العقلي الى حالة التفكير لدى الفرد من مرحلة من مراحل نموه،
والوظيفة العقلية تشير الى العمليات التي يلجأ اليها الفرد عند
تفاعله مع مثيرات البيئة التي يتعامل معها . وان اهتمام بياجيه
ينصب في الدرجة الأولى على التغير الكيفي، والذكاء، وبشكل
خاص تطور التراكيب او الأبنية العقلية، اذ ان الفرق بينهما هو ان
الوظائف العقلية عبارة عن خصائص عامة للنشاط العقلي، وتمثل
ماهية الذكاء، وهي شيء لا يمكن ان تقيسه اختبارات الذكاء،
واما البنية العقلية للخصائص المنظمة للذكاء التي تتغير تبعاً للعمر .

(توق واخرون ، ٢٠٠٣ : ١٣٠ - ١٣١)

رابعا : نظرية اوزوبل

وضع ديفيد اوزبل نظريته التي تبحث في التعليم اللفظي ذي المعنى
اذ كانت الفكرة الرئيسة في نظريته ان التعلم ذي معنى يتحقق
حينما ترتبط المعلومات الجديدة بوعي وادراك من المتعلم بالمفاهيم
، والمعرفة الموجودة لديه سابقا وذلك بناء على مبدأ اوزوبل

واكتسبت النظرية المعرفية التي نادى بها بياجيه شهرة واسعة
بين علماء النفس والاجتماع والتربية التي لا زالت تسود الفكر
التربوي المعاصر . وعلى الرغم من اهتمام هذه النظرية بالقدرات
العقلية للطفل أكثر من اهتمامها بالسلوك ذاته فأنها تعمل على
تأكيد التغيرات التي تطرأ على نمو تفكير الطفل ، وتحدد الطرائق
التي يعمل ويتصرف بها، واهتمت الدراسات القائمة على هذه
النظرية بالطرائق التي يترجم بها التلامذة ملاحظاتهم وخبراتهم .

(محمد ، ٢٠٠٧ : ١٥٠)

وتتظم المفاهيم المكتسبة في هذه البنى التي تسمى البنى
المعرفية التي تعمل على تزويدنا بأساس لمستوى تفكير اعلى مثل
الفهم والادراك وتعلم المعلومات، اذ نفترض البنى المعرفية ان
المحتوى والشكل الكلي للمعرفة الجديدة تتشكل بطريقة ما بواسطة
الخبرات السابقة .

(الحيلة، ٢٠٠٩ : ٢٢٣)

ثالثا : نظرية بياجيه (النمو المعرفي)

أشار روادها الذين اهتموا بالنمو المعرفي اساسا لجوانب النمو
المختلفة الأخرى الى النمو اللغوي عند الطفل، ويعدون مراحل
النمو حلقات تقوم على عدم الاستقرار، ولكل مرحلة من
المراحل طبيعتها وخصائصها الخاصة، وتعد نظرية بياجيه هي

المحور الثاني : الوعي الصحي

ان الصحة العامة هي علم وفن للارتقاء بمستوى الصحة، ومنع حدوث الامراض ، والوقاية منها اذ تهدف للوصول الى مستوى معين الوزن ، والطول ، واللياقة ، ومنهم من قال انها خلو الفرد من الامراض ، فضلا عن ذلك حالة التوازن النسبي لوظائف اعضاء الجسم التي تعمل على تكيفها مع بعضها البعض لمواجهة المسببات المرضية التي يتعرض لها الجسم اي تعني ايضا حالة التوازن الجسمي ، والعقلي والنفسي ، والاجتماعي التي تمكن الفرد من العيش حياة اقتصادية، واجتماعية جيدة وصحية، وعلى ضوء ذلك نجد ان الصحة بصفة عامة لها ثلاثة جوانب :

ا- الصحة البدنية .

ب- الصحة العقلية .

ج- الصحة الاجتماعية . (WHO , 2012)

وتعد الصحة من اهم مقومات سعادة الفرد، واندماجه الاجتماعي ولتجنب الانسان الامراض عليه ان يتجنب مسببات تلك الامراض ، واكتساب سلوك ، وعادات صحية سليمة، اذ تهدف برامج الوعي الصحي الى تنشئة الافراد تنشئة صحية شاملة وسليمة تكسبهم ثقافه صحية عامه تتعلق بالجسم واجهزته، وكيفية عملها، وبالأمراض المختلفة وطرائق الوقاية منها، فان

الموحد للتعليم ، اذ تعتمد هذه النظرية على ان للفرد تركيب عقلي من نوع ما للخبرات التعليمية وحينما يمر بخبره جديده فان ذلك يساعد على دخول المعلومات الجديدة بدمج المعلومات الجديدة للفرد لتصبح جزءا لا يتجزأ منه، وهكذا يتم التعلم في سلسله من إعادة التركيب العقلي يتغير مع كل تعلم جديد .
(الكبيسي ، ٢٠١٢ : ٤٨)

اذ يرى اوزوبل ان المتعلم يقوم بتخزين المعلومات بطريقة هرمية منطقية متسلسلة من العام الى الخاص، ويرى ان التعلم عملية احداث علاقات بين بناء المعرفي للمتعلم ، والمعلومات الجديدة . (الرواضية واخرون ، ٢٠١٢ : ١١٢)

وتستند نظرية في التعلم الى ان للفرد تركيبا عقليا من نوع ما للخبرات ، والتعليمية من نوع ما للخبرات التعليمية وحينما يمر في خبرة جديدة فأن ذلك يساعد على دخول معلومات جديدة لتركيبه العقلي ، ونتيجة لذلك بأن هذا التركيب يعاد تشكيله من جديد بقصد دمج المعلومات الجديدة التي تصبح جزءا لا يتجزأ منه وهكذا يكون التعلم سلسله من إعادة التركيب العقلي يتغير مع كل تعلم جديد .

(عدس والقطامي ، ٢٠٠٠ : ٧٤)

السيدة هند عبد العزيز صالح وأ.م.د. ذكرى يوسف جميل الطائي: اثر نموذج كارين في . . .

الصحة هي الوسيلة المثلى للعيش الكريم، ونعمة الهية كبرى ينبغي المحافظة عليها . (خضر، ٢٠١٤: ٨٦) .

علامات الصحة :

هناك مجموعة من المظاهر التي تبدو على الجسم تعبر عن تمتعه بحالة صحية جيدة، وهي:

- ١- الطاقة التي تعني وجود طاقة كافية في الجسم تمكنه من مواصلة نشاطه اليومي بشكل صحيح وسليم
 - ٢- التفاؤل التي تمنح الشخص نظرة تفاؤل للحياة والتمتع بها .
 - ٣- الحيوية التي تعني تمتع الانسان بمظاهر الحيوية مثل نظارة الجلد ، وخلوه من أي اثار لبقع مرضية ، وصحة الانسان وغيرها .
- (ابو العيون ، ٢٠١٣: ١٩ - ٢٣)

اهداف الوعي الصحي

ان من الاهداف الاساسية لعملية الوعي الصحي هي :

- ١- تكوين اتجاهات صحية سليمة للوصول لأعلى مستوى صحي .

- ٢- تكوين عادات صحية، وسليمة والاستفادة من الخدمات المقدمة من الجانب الصحي والطبي باتباع الخطوات والأساليب التي تساعد في الوقاية من الامراض .

- ٣- الحصول على معلومات كافية بالنسبة لكل من (البدن، والامراض الشائعة، وكيفية المحافظة على الصحة الشخصية، والوعي) . (الامعري ، ١٩٩٩: ١٧٦)

- ٤- تنمية المعارف والمهارات المتعلقة بالقضايا الصحية على مستوى الفرد ، والمجتمع والبيئة المحيطة .

- ٥- تنمية الحس الاجتماعي وروح التعاون بين الطلبة بالعمل الجماعي .

- ٦- مساعدة التلامذة على فهم العالم وأنفسهم بشكل أفضل .
- (بقلّة وأبو شرار ، ١٩٩٦: ٧٧)

- ٧- الرقي بالمستوى الصحي لأفراد المجتمع .

- ٨- تقويم سلوكيات الافراد وتصويب الخاطئ فيها .

- ٩- تنمية الوعي والمعرفة الصحية بتحقيق شروط السلامة الجسمية، والعقلية، والنفسية . (ابو العيون، ٢٠١٣: ١٩ - ٢٣)

دراسات سابقة : اطّلت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث، وقد ارتأت الباحثة عرضها في جدول (1) و (2) وكما يلي :

جدول (1) : يمثل الدراسات التي تناولت النموذج كاربين											
اسم الدراسة والسنة والمكان	هدف الدراسة التعرف على	العينة				المجموعات	الطريقة	الأدوات			النتائج
		النوع	العدد	المرحلة	التخصص			نوعها	عدد الفقرات	الوسائل الإحصائية	
المغاوري 1997 طنطا، مصر	فعالية استخدام النموذج كاربين في تنمية كل من التحصيل وعمليات العلم الأساسية واتجاهات تلايد رحلة الأولى من التعليم الأساس نحو مادة العلوم	تلامذة	78	الصف الأول الابتدائي	العلم	التجريبية الضابطة	النموذج كاربين	اختبار تحصيلي	73	معامل ارتباط بيرسون وبلغ ثباته (0.84) (t-test) لعينتين مستقلتين	وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية في كلا المتغيرين .
العاشقي 2010 بغداد، العراق	اثر النموذج كاربين في تساب المفاهيم الجغرافية واستبقاها لدى طالبات الصف الرابع الادبي	طالبات	80	الصف الرابع الادبي	الجغرافية	التجريبية الضابطة	النموذج كاربين	اختبار تحصيلي	30	معادلة كيردنتشاردسون (KR-20) وبلغ ثباته (0.85) (t-test) لعينتين مستقلتين	وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي اكساب المفاهيم الجغرافية واستبقاها لدى افراد المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح التجريبية في كلا المتغيرين .

السيدة هند عبد العزيز صالح و أ.م.د. ذكرى يوسف جميل الطائي: اثر نموذج كارين في . . .

جدول (2) : يمثل الدراسات التي تناولت الوعي الصحي كمتغير تابع											
اسم الدراسة والسنه والمكان	هدف الدراسة التعرف على اثر	العينة				المجموعات	الطريقة	الادوات			النتائج
		النوع	العدد	المرحلة	التخصص			نوعها	عدد الفقرات	الوسائل الاحصائية	
عبد اللطيف 2016 بغداد ، العراق	دور منهج علم الاحياء في تحقيق الوعي الغذائي والوعي الصحي لدى طلبة الصف الثالث المتوسط .	طلاب طالبات	110	الثالث المتوسط	الاحياء	التجريبي البنائي		اختبار اكساب المفاهيم الغذائية والصحية والوعي الغذائي والوعي الصحي	غير معلومة	معامل ارتباط بيرسون وبلغ (0.85)	-مستوى اكساب المفاهيم الغذائية والصحية لدى الطالبات اكبر من مستوى الطلاب لها . -لا يوجد فرق في مستوى الوعي الغذائي بين الطالبات والطلاب . -مستوى الوعي الصحي لدى الطالبات اكبر من مستوى الطلاب .
محمد 2017 بغداد، العراق	برنامج ارشادي لتنمية الوعي الصحي لدى طالبات المرحلة الموسطة.	طالبات	28	الموسطة	التربية الصحية	التجريبية بوردرز ودراري الضابطة	انموذج بوردرز ودراري الاعتيادية	-مقياس الوعي الصحي	85	- (t-test) لعينتين مستقلتين	وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الوعي الصحي للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

مؤشرات ودلالات الدراسات السابقة

أولاً: الأهداف

تباينت أهداف الدراسات السابقة تبعاً للمرحلة الدراسية وخصوصية أفرادها فضلاً عن نوعية المادة الدراسية. إذ هدفت للتعرف على أثر نموذج كارين في عدد من المتغيرات التابعة مثل اكتساب المفاهيم والتحصيل.

أما بحثنا الحالي فقد استهدفت التعرف على أثر استخدام نموذج كارين في تنمية الوعي الصحي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم.

ثانياً: العينة

تباينت عينات الدراسات السابقة المتغير المستقل على وفق أهداف كل منها من حيث الحجم والجنس والمرحلة الدراسية والمادة التعليمية، تراوحت عددها بين (٧٨ - ٨٠) بحسب المجتمع المأخوذ منه أما المراحل الدراسية فتتباين بين الابتدائية والمتوسطة والاعدادية وكانت الدراسات متنوعة في (العلوم ، الجغرافية) بالإضافة الى كلا الجنسين.

أما عينات المتغير التابع الوعي الصحي فقد تراوحت أعدادها بين (٢٨ - ١١٠) بحسب طبيعة البحث ومجتمعه، أما المراحل الدراسية فكانت (المتوسطة) بالإضافة الى دراستها

لجنس الإناث. أما عينة البحث الحالي فسيتم اختيارها من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية للبنات، بواقع شعبتين دراسيتين.

ثالثاً : الأدوات

تباينت الدراسات السابقة من حيث الأدوات المستخدمة فيها وذلك حسب طبيعة هدف كل دراسة من الدراسات وظروف تطبيقها، فقد ضم اختبارات معرفية ومهارية فضلاً عن المقاييس الوجدانية

أما البحث الحالي سوف تعتمد على أداة واحدة ، وهي مقياس الوعي الصحي .

إجراءات البحث

أولاً: التصميم التجريبي Experimental Design

إذ اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي الذي يطلق عليه تصميم المجموعات المتكافئة ذات البعدي لأنه يناسب البحث الحالي ويحقق أهدافه. كونه يعتمد على مجموعتين سميت الأولى منها بالمجموعة التجريبية التي تدرس على وفق نموذج كارين، وسميت الثانية بالمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية، كما في الشكل (١) التالي:

السيدة هند عبد العزيز صالح وأ.م.د. ذكرى يوسف جميل الطائي: اثر نموذج كارين في ...

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
التجريبية	الوعي الصحي	نموذج كارين	الوعي الصحي	تنمية الوعي الصحي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

شكل (١) يمثل التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: تحديد مجتمع البحث واختيار عينته

١- مجتمع البحث

ويكون مجتمع البحث من جميع تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية الصباحية في مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) ، والبالغ عددهن (١٧,٠٠٥) تلميذه موزعات على (٣٩٣) مدرسة ابتدائية للبنات بحسب إحصائية مديرية التخطيط التربوي .

ب- عينة البحث

اذ اختارت الباحثة مدرسة (أسامة بن زيد) للبنات ومدرسة (المعالي) للبنات بصورة قصدية لتنفيذ تجربة البحث لتكون احدهما تجريبية ، والأخرى ضابطة وذلك بعد حصول

الباحثة على كتاب تسهيل مهمة الصادرة من المديرية العامة لتربية

نينوى .

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث

اذ اجرت الباحثة عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) في المتغيرات التي من الممكن ان تكون ذات اثر كبير في نتائج البحث، وهذه المتغيرات هي: درجة الذكاء، والعمر الزمني للتلميذات محسوبا بالأشهر، والمعدل العام لدرجات التلميذات للصف الخامس الابتدائي في نصف السنة لجميع المواد، ودرجة مادة العلوم لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في نصف السنة للعام الدراسي الحالي، والمستوى التعليمي للأبوين، وقد اظهرت عملية التكافؤ عدم وجود فرق دال

احصائيا بين مجموعتي البحث في كافة المتغيرات ، والجدول (٣) والجدول (٤) يوضحان ذلك .

جدول (٣) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعتين .

المتغيرات	مجموعي البحث	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة
					الحسوبة	الجدولية	
درجة الذكاء	التجريبية	٣٥	٢٩.٨٥٧١	٨.٠٧٣٧٢	٠.٧٦٣	٢.٠٠٠	متكافئتين
	الضابطة	٣٤	٢٨.٢٩٤١	٨.٩٠٨٧٣			
العمر بالأشهر	التجريبية	٣٥	١٤٢.٧١٤٣	٩.٩٨٩٩١	٠.٢٩٦	دلالة (٠.٠٥)	متكافئتين
	الضابطة	٣٤	١٤٢.٠٢٩٤	٩.٢١٦٢١			
المعدل العام	التجريبية	٣٥	٧٤.٢٢٨٦	١٠.٣٣٨٦٤	٠.١٤٣	ودرجة حرية (٦٧)	متكافئتين
	الضابطة	٣٤	٧٤.٦٤٧١	١٣.٦٥٣٤٧			
درجة العلوم	التجريبية	٣٥	٧٥.٦٠٠٠	١٤.٨٥٨٥٥	٠.١٤٩		متكافئتين
	الضابطة	٣٤	٧٦.١٤٧١	١٥.٥٣٣٢١			

السيدة هند عبد العزيز صالح وأ.م.د. ذكرى يوسف جميل الطائي: اثر نموذج كارين في ...

متكافئين		٠.٧٧٢	٥.٠١٠٤١	١٧.١١٤٣	٣٥	التجريبية	مقياس الوعي الصحي القبلي
			٥.٦٨٧٦٥	١٦.١١٧٦	٣٤	الضابطة	

جدول (٤) يوضح المستوى التعليمي للأبوين وقيمة مربع كاي الجدولية والحسوبة

المتغير	المجموعة	المستوى التعليمي للأبوين			المجموع	قيمة مربع كاي	
		ابتدائية فما دون	ثانوية	جامعية وعليا		الحسوبة	الجدولية
المستوى التعليمي للأمهات	التجريبية	١٥	١٥	٥	٣٥	٠.٦٧٣	٥.٩٩ بمستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢)
	الضابطة	١٥	١٢	٧	٣٤		
المستوى التعليمي للآباء	التجريبية	١٠	١٤	١١	٣٥	١.٦٥٧	٥.٩٩ بمستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢)
	الضابطة	٦	١٣	١٥	٣٤		

رابعا : مستلزمات البحث

لتنفيذ تجربة البحث وتحقيق أهدافه تطلب ذلك تهيئة المستلزمات الاتية :

١- تحديد المادة التعليمية :

حددت الباحثة الوحدات الثلاث الاخيرة (الرابعة والخامسة والسادسة) التي ستم تدريسها للمجموعتين (التجريبية والضابطة) .

ب - صياغة الأغراض السلوكية :

قامت الباحثة بصياغة (١٠٦) هدفا سلوكيا وفق المستويات الثلاث من تصنيف بلوم (التذكر، الاستيعاب، التطبيق) بواقع (٤٥) لمستوى التذكر ، و (٣٨) للاستيعاب ، و (٢٣) للتطبيق .

ج- اعداد الخطط التعليمية :

اعدت الباحثة الخطط التدريسية الملائمة لموضوعات التجربة التي ستم تدريسها لكل مجموعة من مجموعات البحث (التجريبية حسب خطوات انموذج كارين ، والضابطة بالطريقة الاعتيادية) ، والبالغ عددها (٢٠) خطة تدريسية لكل مجموعة وحسب الطريقة المستخدمة .

خامسا : أداة البحث

اعدت الباحثة مقياس لقياس الوعي الصحي يلائم البحث، وأهدافه، ومستوى التلميذات، وتمت وفق الخطوات الاتية :

١- اعداد فقرات المقياس

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الفقرات التي تخص الوعي الصحي من الدراسات السابقة ، والتعرف على كيفية صياغتها وكتابتها لتحقيق الهدف، اذ اعدت في ضوءها مقياس للوعي الصحي المكون من (٣٢) موقف على شكل تساؤل، والاختيار من متعدد، والاجابة تكون في الفراغ المخصص مع إضافة الصور الخاصة بكل موقف لكل فقرة بما يتناسب مع المرحلة العمرية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي .

٢- صدق المقياس

تحققت الباحثة من صلاحية المقياس بعرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية، وطرائق تدريس العلوم، وعلم النفس لأبداء آرائهم، اذ اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر معيارا لصلاحية فقرات المقياس، وبناء على ذلك تم قبول جميع الفقرات مع اجراء بعض التعديلات ، وإعادة صياغة عدد من الفقرات .

السيدة هند عبد العزيز صالح وأ.م.د. ذكرى يوسف جميل الطائي: اثر نموذج كارين في . . .

٣- التجربة الاستطلاعية

طبقت الباحثة مقياس الوعي الصحي على عينة استطلاعية مكونة من (٣٥) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمدرسة (الحمائل) واختيروا من مجتمع البحث وبعيدا عن عينة البحث الاساسية ، وطبقت الباحثة المقياس على العينة الاستطلاعية في يوم الخميس المصادف (٢٠ / ١٢ / ٢٠١٨) ، وكان الغاية منها التأكد من وضوح فقرات المقياس وتعليماته، وتحديد الفقرات المبهمة فضلا عن معرفة الزمن المستغرق للإجابة على فقرات المقياس ، اذ وجدت الباحث ان فقرات المقياس كانت واضحة وغير مبهمة ، وسجل زمن انتهاء اول تلميذة من الإجابة على فقرات المقياس ، وكانت في الدقيقة (٢٥) ، وتسجيل زمن انتهاء اخر تلميذة من الإجابة ، وكانت في الدقيقة (٤٠) ، وكان متوسط الزمن المستغرق للإجابة (٣٣) .

٤- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

بعد اجراء الباحثة التجربة الاستطلاعية والتأكد من صدق المقياس ، طبقت الباحثة المقياس على عينة أخرى مكونة من (١٦٠) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في كل من المدارس (قبة الصخرة (أ) ، الجامعة (أ) (ب) ، الثقافة (ب) ، الحمائل (ب)) ، واختيروا من مجتمع البحث وبعيدا عن عينة

البحث ، وذلك في يوم (الأربعاء) المصادف (٢٦ / ١٢ /

٢٠١٨) ويوم (الخميس) المصادف (٢٧ / ١٢ / ٢٠١٨) ، وبعد تصحيح المقياس ، رتبت درجات التلميذات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة ، وبعد ذلك اخذت نسبة ٢٧% التي تمثل المجموعة العليا و ٢٧% التي تمثل المجموعة الدنيا ، اذ تكونت من (٤٣) تلميذة لكل مجموعة وعلى النحو الاتي:

• القوة التمييزية للمقياس :

استخدمت الباحثة المعادلة الخاصة بالقوة التمييزية لإيجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس الوعي الصحي ، اذ وجدت الباحثة ان قوة تمييز فقرات المقياس تقع بين (٠.٢٠ - ٠.٥٨) عدا الفقرات رقم (٤ - ١٨ - ٢٥) التي حذفت من المقياس ، لان معامل تمييز الفقرات اقل من (٠.٢٠) .

٦- فعالية البدائل الخاطئة:

استطاعت الباحثة استخراج فعالية البدائل لفقرات مقياس الوعي الصحي بتطبيق المعادلة الخاصة بذلك، اذ يجب مراجعة واستبدال أي بديل لا تختاره التلميذات او تكون جاذبيتها موجبة او صفرا، ووجدت الباحثة انها تتراوح بين (٠.٠٢ - ، ٠.٣٠ -) مما يعني ان البدائل الخاطئة قد موهت على التلميذات الضعيفات ما يدل على فعالية البدائل الخاطئة للمقياس .

ثبات المقياس

تحققت الباحثة من ثبات المقياس بعينة أخرى اختيرت من مجتمع البحث الأصلي وبعيدا عن عينة البحث ، وتكونت هذه العينة من (٤٢) تلميذة من مدرسة (الثقافة أ) في يوم الاربعاء المصادف (٢٠١٩/١/٢) ، واستخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار في إيجاد ثبات المقياس ، وبعد أسبوعين من تطبيق المقياس إعادة تطبيق المقياس مرة أخرى على العينة نفسها للتأكد من ثبات النتائج (النعيمي و عناب ، ٢٠١١: ٢٥) اذ طبقت الباحثة مرة أخرى المقياس على التلميذات في يوم الثلاثاء المصادف (٢٠١٩ / ١/١٥) ، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين ، وجدت الباحثة ان معامل ثبات المقياس قد بلغ (٠.٩٠) ، وهي نسبة عالية وجيدة . وبذلك اصبح المقياس جاهزا للتطبيق وبالصيغة النهائية .

تطبيق اداتي البحث

طبقت الباحثة مقياس الوعي الصحي البعدي لمجموعي البحث وذلك في يوم (الاثنين) المصادف (٢٠١٩/٥/٦) ، وبعد القيام بتصحيح المقياس وجدت ان (٢٩) اعلى درجة حصلت عليها التلميذات ، ودرجة (٢) هي اقل درجة حصلت عليها التلميذات من أصل (٢٩) درجة ملحق (١٦) .

تصحيح اداتي البحث

صححت الباحثة المقياس واعطت لكل فقرة صحيحة (١) درجة ، واعطت (٠) درجة للفقرات الخاطئة او المتروكة او أكثر من بديل ، اذ تراوحت درجات التلميذات بين (٠ - ٢٩) .

الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية وتطبيقها يدويا ، وتم التأكد منها بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين و معامل القوة التمييزية ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة ومعامل ارتباط بيرسون ومربع كاي .

عرض النتائج مناقشتها

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية:

وتنص على انه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي تنمية الوعي الصحي لدى تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن على وفق النموذج كارين وتلميذات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية " .

السيدة هند عبد العزيز صالح وأ.م.د. ذكرى يوسف جميل الطائي: اثر انموذج كارين في . . .

وللتحقق من الفرضية الصفرية الثانية استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مقياس تنمية الوعي الصحي القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبي والضابطة وايجاد الفرق بينهما، ومن ثم تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين كما مبين في الجدول الاتي :

جدول (٥) يوضح نتائج الاختبار التائي (t-test) لمتوسطي درجات مقياس تنمية الوعي الصحي لدى تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي			الانحراف المعياري للفرق	القيمة التائية		الدالة
		القبلي	البعدي	الفرق		الحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	١٧.١١٤٣	٢٣.٥٤٢٩	٦.٥١٤٣	٤.٢٧٩٧٢	٢.٧٥٤	٢.٠٠٠	دالة لمصلحة المجموعة التجريبية
الضابطة	٣٤	١٦.١١٧٦	١٨.٦١٧٦	٣.٩١١٨	٣.٥٤٥١٠			

ومن الجدول (٥) يتضح ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢.٧٥٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) عند درجة حرية (٦٧) ، ويدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي تنمية الوعي الصحي لدى تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق انموذج كارين مما يشير الى وجود اثر

انموذج كارين في زيادة الوعي الصحي لدى التلميذات ، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل بديلها والتي تنص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي تنمية الوعي الصحي لدى تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن على وفق انموذج كارين وتلميذات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية".

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: عبد اللطيف (٢٠١٦) ، محمد (٢٠١٧) .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى فاعلية (انموذج كارين) في تزويد تلميذات المجموعة التجريبية بقدر مناسب من المعلومات التي ترتبط بمشكلاتهم الصحية بشكل مباشر ، وتقديم الأمثلة من حياتهم اليومية ، اذ ساهم ذلك في ادراك مدى تأثير هذه المشكلات على حياتهم بشكل عام وصحتهم بشكل خاص وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الصحة والسلامة العامة ، وفهم الظواهر المحيطة بهم مما عمل على زيادة النمو في الوعي الصحي واكسابهم صورة واضحة منطقية عن التربية الصحية السليمة التي تعمل على تحسين الحياة الصحية للأفراد والمجتمع بأكمله .

ومن جهة أخرى كما يلاحظ من خلال البيانات الموضحة في الجدول ان هناك تحسن في نمو تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية مقارنة بدرجة المقياس القبلي والبعدي ، اذ يعطي مؤشر إيجابي للطريقة الاعتيادية في مساعدتها للتلميذات على تنمية الوعي الصحي .

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات : Conclusions

١ . فاعلية انموذج كارين في تدريس موضوعات العلوم بتفوق المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لأنموذج كارين على المجموعة الضابطة التي درست وفقاً للطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية الوعي الصحي .

٢ . ساهم انموذج كارين في تنمية الوعي الصحي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي .

ثانياً: التوصيات

توصي الباحثة بما يأتي :

١ . قيام مديرية الاعداد والتدريب بتدريب معلمي ومعلمات مادة العلوم على النماذج التدريسية الحديثة ومنها انموذج كارين .

٢ . ضرورة تضمين مناهج العلوم في المراحل الابتدائية موضوعات عن الصحة العامة والشخصية لما لهذه الموضوعات أهمية في حياة التلميذات .

٣ . توجيه معلمات العلوم على حث تلميذاتهن على تطبيق بعض العادات الصحية السليمة مثل ممارسة الرياضة اليومية ، والعناية بالجسم بشكل يومي ، وتنظيف اليدين والاسنان باستمرار، وعدم استعمال الهاتف النقال لمدة طويلة ، واجراء الفحص الدوري المنتظم .

ثالثاً: المقترحات

مقارنة نموذجي كارين ودانيال في اكتساب تلامذة الصف الرابع الابتدائي للمفاهيم العلمية وتنمية استطلاعهم العلمي .

المصادر

١. أبو العيون، سمير احمد (٢٠١٣) ، الثقافة الصحية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط١، ٢٠١٣، عمان الأردن .
٢. ابو زايده ، حاتم يوسف (٢٠٠٦) ، " فعالية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الاساسي " ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
٣. عبد اللطيف ، ميادة طارق (٢٠٠٦) ، " دور منهج علم الاحياء في تحقيق الوعي الغذائي والوعي الصحي لدى طلبة الصف الثالث المتوسط " ، مجلة كلية التربية ، العدد (٦) ، جامعة المستنصرية .
٤. أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٣)، علم النفس التربوي ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن .
٥. أبو عاذرة ، سناء محمد (٢٠١٢) ، الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
٦. ابورغيف، أبو الفضل عقيل جبر (٢٠١٢)، "اثر استخدام نموذج كارين في اكتساب المفاهيم الاحيائية واستبقائها لدى

طلاب الصف الثاني المتوسط"، كلية التربية الأساسية، الجامعة

المستنصرية، العراق. (رسالة ماجستير غير منشورة)

٧. الامعري ، هناء (١٩٩٩) ، " مفاهيم التربية الغذائية لدى

مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت (دراسة ميدانية) "

المجلة التربوية ، الكويت .

٨. بقله ، مورييس و فاشيه أبو شرار (١٩٩٦) ، " دليل المعلم

في تدريس التربية الصحية " ، جامعة بيت لحم ، فلسطين .

٩. توق ، محي الدين ويوسف قطامي وعبد الرحمن عدس (

٢٠٠٣) ، أسس علم النفس التربوي ، ط٣ ، دار الفكر للطباعة

والنشر والتوزيع ، عمان .

١٠. الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٩) ، مهارات التدريس الصففي

، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .

١١. خضر ، فخري رشيد (٢٠١٤) ن طرائق تدريس

الدراسات الاجتماعية ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،

عمان .

١٢. رزوقي، رعد وعبد الأمير واخرون (٢٠٠٥)، طرائق

ونماذج تعليمية في تدريس العلوم، ط١، مكتب الغفران، بغداد .

١٣. الرواضية ، صالح محمد وحسن علي بني دومي وعمر حسين العمري (٢٠١٢) ، التكنولوجيا وتصميم التدريس ، ط١ ، زمزم للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٤. زاير ، سعد علي وسما تركي داخل (٢٠١٣) ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ج١ ، بغداد .
١٥. زاير، سعد علي وداود عبد السلام صبري ومحمد هادي حسن (٢٠١٤)، طرائق التدريس العامة، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
١٦. السامرائي، أحلام كاظم (٢٠٠١) ، الدليل التدريبي للعاملين الصحيين في الرعاية الصحية الأولية، وزارة الصحة، بغداد .
١٧. سلامة، بهاء الدين إبراهيم (١٩٩٧)، الصحة والتربية الصحية ، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٨. سلامة، عادل أبو العز وآخرون (٢٠٠٩)، طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
١٩. الشبلي، إبراهيم مهدي (٢٠٠٠)، المناهج (بنائها، تنفيذها، تقويمها، تطويرها)، ط٢، دار الامل للنشر والتوزيع، اربد .
٢٠. شحاتة، حسن والنجار وآخرون (٢٠٠٣)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
٢١. صالح، حسام يوسف (٢٠١٦)، طرائق واستراتيجيات تدريس العلوم، ط١، دار الكتب والوثائق الوطنية، جامعة ديالى، العراق.
٢٢. صالح، صفاء توفيق الحاج (٢٠١٥)، التربية الصحية في المدارس الأساسية، ط١، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان، دبي.
٢٣. العاشقي، علياء صباح جاسم (٢٠١٠)، "اثر نموذج كارين في اكتساب المفاهيم الجغرافية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الادبي"، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العراق. (رسالة ماجستير غير منشورة)
٢٤. عبد اللطيف، ميادة طارق (٢٠١٦) ، "دور منهج علم الاحياء في تحقيق الوعي الغذائي والوعي الصحي لدى طلبة الصف الثالث المتوسط"، مجلة كلية التربية، العدد (٦)، الجامعة المستنصرية.

السيدة هند عبد العزيز صالح وأ.م.د. ذكرى يوسف جميل الطائي: اثر نموذج كارين في ...

واتجاهات تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساس نحو دراسة
مادة العلوم "، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر. (رسالة
ماجستير غير منشورة)

٣١. النوايسة، فاطمة عبد الرحيم (٢٠١٣)، أساسيات علم
النفس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
٣٢. الهويدي، زيد (٢٠١٠)، أساليب تدريس العلوم في
المرحلة الأساسية، ط٢، دار الكتاب الجامعي، العين،
الإمارات .

33. Kolbe, L.J. (1993). **An essential strategy to improve the health and education of Americans**, preventive medicine, 22(4).

34. Connie, p.p (2001). **Health aware- health- living, the Roland press company**, New York

35. World Health Organization (2012). Jordan health profile, retrieved October 2/19. ([http: www. who int /countries](http://www.who.int/countries/jor/ar/index.html)

[/jor / ar/ index. Html](http://www.who.int/countries/jor/ar/index.html)).

٢٥. عدس، عبد الرحمن ونايفة القطامي (٢٠٠٠)، مبادئ
علم النفس، ط١، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع،
عمان، الأردن .

٢٦. قرني، زبيدة محمد (٢٠١٧)، استراتيجيات التعلم
النشط المتمركز حول الطالب (تطبيقاتها في المواقف التعليمية)،
ط١، المكتبة العصرية، المنصورة، مصر .

٢٧. الكبيسي، ياسر عبد الواحد (٢٠١٢)، خرائط
المفاهيم في تدريس الجغرافيا وتنمية بعض أنواع التفكير، ط١،
مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان .

٢٨. محمد، عواطف إبراهيم (٢٠٠٧)، أساسيات بناء
منهج اعداد معلمات رياض الأطفال، ط٢، دار المسيرة للنشر
والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن .

٢٩. محمد، ضياء قحطان (٢٠١٧)، " اثر برنامج ارشادي
لتنمية الوعي الصحي لدى طالبات المرحلة المتوسطة"، دراسات
تربوية، الكرخ الثالثة، بغداد .

٣٠. مغاوري، عزه محمد (١٩٩٧)، " فاعلية استخدام نموذج
كارين في تنمية كل من التحصيل وعمليات العلم الأساسية،